

شرح الآيات " 33 - 54 " | اللقاء (40) | تدبريات في سورة

الرحمن | د . حازم شومان

حازم شومان

الله يكرمك بعد ازتك بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد.

فالسؤال الاولاني احنا قلنا السؤال بميت جنييه صح - 00:00:00

قلنا السؤال بميت جنييه يا اخواني السؤال آآ بمية جنييه. آآ ده اللقاء رقم كم في سورة الرحمن الحمد لله مش ده الرابع. الرابع صورة

مع الرحمن علم القرآن ده كان لقاء - 00:00:24

وبعد كده نصف الصفحة الاولاني ده كان لقاء. لحد آآ وخلق الجن والمارجون من نار. وبعد كده آآ من اول بقى آآ لحد دلوقتي. لحد يا

معشر الجن والانس. سبحان الله يا اخي المية جنييه دي مش هيتاخذ النهاردة ان شاء الله. السؤال الثاني آآ بميت جنييه برضو -

00:00:50

ايه علاقة سورة الرحمن بالصورة اللي كانت بتقرأ الفجر؟ صلاة الفجر اه قبل ما استاز محمد يجيبها بقى هي سورة التوبة يا جماعة

هي الصورة الوحيدة التي لم تصدر باسم الله الرحمن الرحيم. يعني سورة التوبة ما فيش فيها بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:10

لم تصدر بالبسملة لم تصدر باسم الله الرحمن. واحنا هنا في سورة الرحمن. فالحمد لله ما حدش خد المية جنييه برضو. آآ يا معشر

الجن والانس ان ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان. آآ المفسرين اختلفوا في هذه الاية ما معناها -

00:01:27

يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض ينفذوا. بعض المفسرين قال ان استطعتم ان تهربوا من

الموت فاهربوا. يعني لو تقدرنا تهربوا من اهربوا. بعض المفسرين قال ان هذه الاية يوم القيامة. لو تقدرنا انكم تنفذوا من اقطار

السماوات والارض وتهربوا من الساهرة ارض القيامة - 00:01:47

فاهربوا وبعض المفسرين قال لك لأ ده دي في الدنيا. ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فتعلموا الغيب الذي في

السماوات والارض وتعلم شؤون الله في السماوات السبع وفي الاراضين فانفذوا. لو انتم تقدرنا ان انتم تنفذوا وتعرفوا بقى اسرار

الملوك - 00:02:07

وتعرفوا بقى ما في السماوات وتنظروا فايه فانفذوا. يبقى اه اه اختلف على هذه الاقوال. ولكن يعني يعني دي ثلاث اقوال لو تهربوا

من الموت لو تقدرنا تهربوا من الموت لو جه يوم القيامة وده قول كثير طبعا من المفسرين لو تقدرنا يوم القيامة ان انتم تهربوا من

حصار الملائكة لكم - 00:02:27

هل ترى هيمنة الله عليكم يوم القيامة فاهربوا. والقول الثالث لو تستطيعون في الدنيا ان تفعلوا ذلك. ها من اجل ان تعلموا ما في

السماوات وان تعلموا الغيوب التي في السماوات فافعلوا. عموما يا اخواننا ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. يعني

لو جينا ننظر ليه على الدنيا؟ على معنى الموت واضحة وعلى معنى - 00:02:47

يوم القيامة واضح جدا. انما على معنى الدنيا انت في مجرة اسمها مجرة التبانة. انت حته كده في في الايه؟ في في ديل من ديون

المجرة بينك وبين مركز المجرة كم سنة ضوئية؟ منك لو انت عايز تتجه للمركز ثلاثين الف سنة ضوئية. يبقى بينك وبين طرف

المجرة كم سنة ضوئية؟ السلام دي ثلاثين الف - 00:03:07

يبقى بينك وبين الضعف كم؟ ايه؟ لا هم القطر خمسين نص القطر خمسين الف والقطر ميت الف سنة ها فانت فانت يبقى بينك وبين طرف المغارة عشرين الف سنة طويلة. يعني فانت دلوقتي لو عايز توصل لطرف المجرة بس انت عايز تركب آآ صاروخ ماشي بسرعة الضوء - [00:03:27](#)

وتفضل ماشي عشرين الف عشان توصل لايه؟ للطرف بس بتاع النقطة اللي انت عايش فيها اللي هي اسمها المطر. لو عايز تعرف المغارة بتاعتك دي بقى هي كده اصحاب زميلك - [00:03:47](#)

في شلة كده شلة مجرات جنب بعض كده اللي هي اقرب شلة مجرات لي قال لك عشان توصل لدار طرف الشلة الصغونة خالص الا اذا الاصحاب والزمائل والناديب بتوع مجرة التبانة عايز ثلاثة وربع مليون سنة ضوئية. ثلاثة وربع مليون. قال لك بقى الحشد المجاري الصعبي اللي بعدها ستة - [00:03:57](#)

مليون سنة ضوئية. قال لك الحشد ده هو المجرات يا جماعة زميل. يعني حشود مجرية بتعيش في مجموعات. المجرات دي مش ايه؟ مش لان المجرة دي مش اقل من النقطة اصلا في - [00:04:17](#)
فالمجرات فانت لما بتبص في السما وتشوف نقطة قال لك النقطة دي مش مش نجم اوعى تفتكر انها نجم. ولا مجر قال لك ده ممكن تكون اصلا مجموعة من المجرات - [00:04:27](#)

لما تشوف في الصور الفلكية في صور الافلام. فتشوف مسلا ايه نقط كتير فتقول سبحان الله كل دي نجوم. حبيبي ده مش نجوم. ده كل نقطة من ديت ممكن تبقى ملايين - [00:04:37](#)

اصلا الصور اللي بتنتقد بالمنظر ده ملايين المجرات. بس هي ملايين المجرات جاية لك نقطة. فقال لك طب والحشد المجاري اللي اكبر من كده؟ يبقى عشرين الف سنة في المجرة شايف صيانة ضوئية وبعد كده ثلاثة ومرون ونص وثلاثة وربع مليون سنة ضوئية للطرف بتاع الايه؟ جزء المجرات الصغيرة بعد كده ستة مليون للحشد المجري - [00:04:47](#)

اكبر. قال لك الحشد المجري الاكبر منه ميت مليون صلاة ضوئي. ميت مليون صلاة ضوئية. طبعا بتفضل توصل لحد الايه؟ مية وستين مليار سنة ضوئية. وده الجزء المنزور فان استطعتم ان تنفذوا من اخطاء وده لو انت ماشي بسرعة الضوء - [00:05:07](#)
ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذوا الا بسلطان. قال لك بسلطان اي بقوة عظيمة. لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى يعني ايه؟ في هذه الحالة هي دي الحالة الوحيدة اللي انت - [00:05:21](#)
تطلع من هذا الامر. البعض طبعا اتكلم عن خروج الانسان للقمر. طبعا خروج الانسان للقمر ده بعده من الارض زي بعد كده بغتان من القاهرة كده حاجة آآ فبعد القمر فقال لك هنا يعني ده لو انت اتكلمت على ديت يبقى لا تنفذوا الا بسلطان قال وسلطان العين. ان يعطيه - [00:05:41](#)

الله من العلم ما تستطيعون به ان ايه؟ ان تخرجوا من هذا الامر. ولكن طبعا آآ شأن الاية اعظم من هذا ملياربر. يعني شأن الاية في تحدي اعظم من هذا المليار مرة وكلمة اقطار السماوات والارض اعظم من هذا مليار مرة. زي ما اتكلم - [00:06:01](#)
فبأي آلاء ربكما تكذبان؟ قلنا فبأي آلاء ربكم تكذبان؟ جاية واحد وتلاتين مرة في السورة كل مرة لها معنى غير المعنى الثاني. هنا بقى ايه بقى؟ ايه اللي بعده يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا ها آآ قال لك نعمة الانهال. نعمة الالهال يعني كل مرة ربنا - [00:06:17](#)

فبأي آلاء ربكما تكذبان ممكن تاخذها على معنى عام اللي هو انك محاط بكمية من النعم والاياات والالاء وشواهد القدرة وشواهد الرحمة لا تحصي. وممكن تاخذها بمعنى خاص يتعلق بالاية اللي جه بعدها على طول فبأي آلاء ربكما تكذبان. فلو انت خدتها على المعنى العام هنا - [00:06:37](#)

يعني بصوا حوايك منزور حورك. انت المفروض قلبك يعيش مع رحمت الله المنهمرة عليك من كل حدن وصام. ولكن لو خدتها على المعنى الخاص. النعمة هنا نعمة نعمة الابهال والحلم ده ربنا قادر عليك قوي ومع ذلك بيمهلك وهنا الاية جت يا معشر معشر ديت اللي هي المعاشرة واحنا عايشين في - [00:06:57](#)

وعايشين بنتعاشر وعاشين انت عايش في كمية من الود وو فعلى المعنى بقى للمفسرين قالوا ان استطعتم ان تهربوا من الموت فجأة تلاقي نفسك لوحده. فجأة تلاقي نفسك ما عدتش خلاص يا معشر دي بقى. لو على المعنى بتاع يوم القيامة فجأة تلاقي نفسك لوحده. فيا معشر الجن والناس يا اللي انتم عايشين مشغولين بمعاشرات - [00:07:17](#)

وانسكم وودكم وتواصلاتكم في لحزة هتلاقي نفسك لوحده بين ايدين ربنا. فاعمل حساب للحزة دي. يعني وانا داخل اصلي الفجر كده يعني والمصابين واقفين يعني في المسجد واقول سبحان الله الناس دلوقتي حتى ما بتصلي مقتنصة ببعض واقفة جنب بعض. انما انت هتيجي لحظة انت لوحده. لا - [00:07:37](#)

ليس معك الا رحمة الله ثم عملك يرسل عليكما شواذ من نار ونحاس فلا تنتصران. طبعاً يرسل ديت معناها ان شواذ النار وانه حز يوسف من الله. زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه - [00:07:57](#)

عرفا على الرياح انها مرسلات انها رسل من الله. يبقى كل حاجة في الكون هي جنود من جنود الله. ترسل بامر الله عبودية كل في الكون لله. يرسل عليكما شواط من نار ونحاس. قال لك الشواط من نار قال لك النار التي لا تخان فيها. طب والنحاس - [00:08:12](#) قال لك ده الدخان الذي لا نرى فيه. يبقى الشواط من نار النار التي لا تخان فيها. زي ايه الوقت كده في الايام من الحديس؟ ايه في العلم الحديس؟ النار الخالصة - [00:08:32](#)

يعني في حاجات في العلم الحديس بتبقى ايه خالصة بدون اي شوائب وبدون اي علامات احتراق بتبقى نور خالص او نار خالصة بدون اي سبب زي الليزر كده. الليزر حاجة خالصة بدون اي شئ يتصاعد منها على الارض. فدي بتبقى في قمة النفاذية - [00:08:42](#) وفي قمة التأثير يرسل عليكما شواذ من نار ونحاس شواذ من نار النار التي لا دخان فيها. قمة الاحراق ونحاس النحاس مختلف فعلاً على ايه؟ المعنى الاولاني النحاس هو الدخان الذي لا نرى فيه. يعني انت دقت بقى ايه؟ ربنا يحفظنا يا رب من النار التي - [00:09:02](#) النار اللي في قمة الكثافة والتركيز. طب دق بقى الدخان اللي في قمة الكثافة والتركيز. لان الدخان انتم عارفين ان اللي بيتحرق من ربنا يحفظنا يا رب ايه الدنيا؟ اول سبب لموته ايه؟ اول سبب لموته مش النار. اول سبب لموته الدخان - [00:09:22](#) اول سبب لموته مش ليس النار وانما ايه يعني يعني في ناس فاكدة ان الحرق هو السبب الاول لا الحرق مش السبب الاول للموت في الحور. ربنا يعذنا يا رب من حروق الدنيا وحروق الآخرة - [00:09:38](#)

اللهم امين يا رب. يرسل عليكما جواز من نار ونحاس. فقال لك نحاس الدخان الذي لا نرى فيه. وفيه قول ثاني وده يعني بيقلوه يعني اهل اعجاز العلمي في القرآن - [00:09:48](#)

موجود برضو. قال لك نحاس والنحاس. فجاب لك سفينة ابولو اللي هي طلعت في الفضاء. فجاب لك عليها اه سيور نحاس كده. جنازير نحاس دي موجودة في معرض وكالة ناسا في امريكا. الكبسولة بتاعة آآ سفينة ابولو مليانة عليها تخطيط النحاس فقال لك هو النحاس ده - [00:09:58](#)

فاحد علماء المسلمين يعني وهو بيزور هناك فقالوا له لان الكون مليان بزرات النحاس اصلاً. فزرات النحاس دي اصلاً قاعدة طول ما السفينة طالعة قاعدة ايه تيجي عليها وتتراكم عليها. اول ما السفينة وهي داخله الكرة الارضية تدخل في المجال الجوي ثاني تبدأ زرات النحاس دي تبان وتبقى في شكل جنازير كده - [00:10:18](#)

تبقى في شكل السيول كده على السفينة وتظهر بسبب التفاعل مع مادة الغلاف الجوي بتاع الكرة الارضية فدان فطيرة. فعشان كده بيتمسكوا النحاس هنا اول نحاس. وان ده من الاعجاز العلمي في القرآن ان اصلاً صفحة الكون مليانة بانتشار زرات النحاس فيها. فيرسل عليكما جواف - [00:10:38](#)

من نار ونحاس فلا تنتصران على اي حاجة. ده اصلاً يعني الله يتحدى الانسان. مين اللي هينتصر على الله؟ ومين اللي يقدر انه يتحدى الله سبحانه وتعالى؟ لما سموا سفينة الفضاء - [00:10:58](#)

المتحدي في سبعتاشر سانية اتحرقت قدام الدنيا كلها. فمن الذي يتحدى الله سبحانه وتعالى؟ فبأي آلاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردت كدابة. قلنا الصورة اللي قبلها اللي كانت سورة ايه؟ قبل سورة الرحمن - [00:11:08](#)

الصورة اللي قبل سورة الرحمن الا وقع؟ نعم. ايوه صح الله القمر. بفضل الله في ناس متفوقة جدا. فطيب قلنا ايه العلاقة بقى بين بين سورة الرحمن من سورة القمر قلنا ان علاقات الترابط ايه؟ هذه الاية. ايوه وقلنا ايه بقى الترابط ما بين هذه الاية وبين سورة القمر؟ ايوه صح مزبوط. ان ان - [00:11:27](#)

ان دي انشقت السماء واللي قبلها اقتربت الساعة انشق القمر. ففي الدنيا ده ده حدث صغير قوي قوي قوي وانشقاق القمرات. انما تخيل انشقاق السماء بقى تخيل لما السماء دي تنشط. اذا كان الزرة حينما انشقت الحرب العالمية الثانية خلصت في تمانية واربعين ساعة. امريكا لما عرفت تشق الذرة - [00:11:47](#)

خلصت الحرب العالمية الثانية في تمانية واربعين ساعة. اللي اتقتل فيها خمسة وخمسين مليون بني ادم وقعدت سنين. وكانت الكرة الارضية بحر دم. بشق زرة اللي هي القنبلة امال حينما تنشق المجرة. انما حينما تنشق السماوات انت متخيل ساعتها يبقى الهول الكوني شكله ايه؟ عشان كده احنا داخلين دلوقتي بقى في سورة الرحمن في - [00:12:07](#)

مرحلة جديدة من سورة الرحمن وهي اوعى الرحمن يغير معاملته معك اوعى الرحمن هتشوف الوقت بقى في الخمس سنات الجايين دول ما ذا لو تغيرت معاملة الرحمن؟ الرحمن بقى اللي احنا قاعدين بقى ايه نجموا الشجر الشمس - [00:12:27](#) قمر بحسبان هتشوف دلوقتي بقى الشمس بيحصل لها ايه. والقمر ده هيجصل له ايه؟ والسماء اللي رفعها دي بقى وشكلها جميل ده هيجصل لها ايه؟ هتشوف بقى والارض اللي هو - [00:12:41](#)

اه للأيام ده ايه هتشوف هيجصل لها ايه. وهتشوف بقى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بقى والبحارة هيجصل لها ايه اللي كانت بتخرج لك اللؤلؤ والمرجان يخرج لك الوقت النيران وهتشوف الوقت بقى ايه والحب ذو العصف والريحان. اللي كان ربنا ملي لك حياتك ريحان وازهار جميلة وروايح جميلة. وعطور - [00:12:51](#)

جميلة هتشوف الوقتي بقى كل ده هيتقلب هيبقى شكله ايه. ماذا لو غابت رحمت الرحمن؟ ماذا لو نزع الله رحماته من هو تصوير يوم القيامة بالزبط ما ذا لو نزعت الرحمة؟ ماذا لو نزع الرحمة والعياذ بالله؟ ماذا لو اخذت الرحمة؟ فديت ايه؟ عشان كده يا اخوانا - [00:13:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال فيه حاجة لما هتحصل يوم القيامة هيقوم. ايه الحاجة ديت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض - [00:13:31](#)

الله الله. يبقى اول ما ذكر ربنا ما عدش هيبجي في الارض السماء ستنقض على الارض. يبقى اللحاء اللي ربنا حافظ به في الارض من انقضاى السماء عليها ايه هو؟ ذكر الله سبحانه وتعالى. ذكر الله. عشان كده الشيخ محمد الغزالي رحمه الله كان يقول اضعت قطعة من العمر - [00:13:41](#)

البسيط والوسيط والوجيز. اترك اضعت قطعة من العمر العزيز. يعني ضيعت جزء عزيز قوي من عمر الغالي. في البسيط والوسيط والوجيز. ايه دي تلت موسوعات فقهية عملها محمد الغزالي موسوعة البسيط البسيط دي مش معناه حاجة بسيطة ده البسيط دي اللي هي المبسوط اللي هو الحاجة الكبيرة اوي اوي اوي اوي - [00:14:01](#)

الوسيط اللي هو اللي في النص والوجيز اللي هو الصغنى فعلم تلات موسوعات فقهية متدرجة لطلبة العلم. فجه بقى لما ذاق بقى من لذات الذكر مذاق. فيقول لك يا خسارة - [00:14:23](#)

انا ضيعت عمري في اي حاجة غير زكر الله. وغير الابتزاز بزكر الله. والرغبة من الكلمة اللي قالها مين؟ شيخ الاسلام ابن تيمية. لما سجن في نهاية عمره فقال الكتب ومن الورق ومن الاقلام. خدوا منكم غير المصحف. عكف على التدبر في القرآن وتلاوة القرآن اربعة وعشرين ساعة. فقال ساعتها فتح - [00:14:33](#)

فتح له باب من انوار القرآن ومعاني القرآن. ما جعلني اندم على كل ساعة اضعتها في غير كتاب الله. يعني بيقول كل ساعة راحت في غير القرآن وعلوم القرآن وتدبر القرآن يا ندمه عليه. حتى لو كانت راعت في علم ثاني. من العلوم فيعني احيانا فسبحان الله -

[00:14:53](#)

حينما يتوقف الذكر عن الارض تنقضي السماء على الارض. يحصل بقى الكلام اللي ايه؟ فزكر ربنا ده اللي ربنا حافظك به اصلا. ده اللي ربنا حميد له ربنا ده ربنا دافع عنك ما لا تتخيلوا به. قرئت كلمة امبارح والله والله كنت عيط. يعني وانا كنت قعدت كلمة غالية طبعاً جداً يعني. صح ولا ايه - [00:15:13](#)

الواد ابني الصغير لما يحب يقول له انا هعيط فيعني طب انا هتعبط يعني ايه لا يا سلام! والله قرئت كلمة في انا والله والله شقت قلبي اه نتيجة كده ولا ملصق كده؟ ملصق ديني محطوط على حيلة كده ومكتوب فيه. هل ذكرت الله اليوم - [00:15:33](#)
قلت يا نهار اسود يا نهار اسود هو هو احنا وصلنا من الكحول لدرجة ان فيه واحد بيتقال له انت ذكرت لربنا النهاردة ولو مرة هو انت المفروض اصلا لا تذكر الا - [00:15:52](#)
هو انت المفروض اصلا لا يغفل قلبك عن ذكر الله. المفروض اصلا ان انت من ساعة ما بتصحى لحد ما تنام. انت اصلا قلبك عايش مع ذكر الله. وصلنا من الجحود. ان - [00:16:05](#)

كتب ورقة هو انت النهاردة قلت سبحان الله مرة. مرة يا سيدي مرة! ده انت المفروض قلبك فباي الاء ربكما تكذبان! ده انت محاط برحمات مزهلة وتيجي في الاخر هل ذكرت ربك اليوم مرة؟ يعني حاجة تحس يعني ايه؟ يعني اعوذ بالله من الغفلة. نعوذ بالله من الغفلة واذكر ربك في نفسك تضرعا - [00:16:16](#)
وخيفة ودون الجهل من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين. بالغدور والاصل ليل نهار. اذكر ربنا ليل نهار ولا تكن من الغافلين لا تكن من الغافلين عن نعم ربنا المنابر عليك. لا تكن من الغافلين عن احتياجك لله. لا تكن من الغافلين عن المخاطر التي لن ينقذك منها الا دوام - [00:16:36](#)

لا تكن من الغافلين عن جلال الله. لا تكن من الغافلين عن اسماء الله وصفاته. لا تكن من الغافلين عن هيمنة الله على الكون. لا تكن من الغافلين عن آيات الله في كل مخلوق. لا تكن من الغافلين ولا تكن من الغافلين. فاذا انشقت السماء فكانت وردة كدابة. اول رحمة اتشالت - [00:16:56](#)

الكون بينك. السما ديت كانت مجمع الرحمات. الزمن دي كانت قاعدة تنزل لك رحمات للنار. السماء اللي كانت بتنزل لك المطر. وكان بينزل بها منها ملايكة الارزاق. وكان بينزل منها اجابة الدعاء. وكان بينزل منها الاغاثات. السما اللي بتنزل الرحمات فجأة اتعدمت الرحمة من الكون. فاذا انشطت - [00:17:16](#)

فكانت وردة كالدهان. يعني ايه وردة كالدهان؟ يعني ايه وردة؟ ويعني ايه الدهان؟ وردة اول معنى لها ايه؟ ها؟ حمراء السما كلها تبقى عاملة زي الدم الاحمر كده. ها يعني - [00:17:36](#)

اذا كانت حمراء اللون. المعنى الثاني وده البعض تكلم فيه وردة. ده معناه انه الورد. يعني ايه بقى الشكل بتاعها زي شكل برضه بتوع الاجازة اللي انا في القرآن بيتمسكوا بهزه - [00:17:51](#)

عشان بعض الصور الكونية اللي جايبة ايه اشكال كونية بشكل ورد كده زي الوردة بالزبط فيقول لك ايه دي هتبقى نفس المنزر يوم القيامة. ولكن طبعاً يعلم تأويل هذه الايات الا الله سبحانه وتعالى. فكانت وردة كالدهان. آآ الفهد. انثى الفهد في اللغة اسمها وردة - [00:18:01](#)

انثى الفهد في اللغة اسمها وردة. آآ يعني وده وصف من اوصاف اللي ايه آآ يعني بعض الكائنات او فيعني ممكن طلاب السماء على الارض كما تنقض الوحوش في البنات. انقضاض السماوات على الارض. كالدهان بقى قال لك الدهان هنا آآ يعني كثير من المفسرين قالوا - [00:18:21](#)

ريهام عامل زي الدهان اللي انت بتدهن به الحيطه. اللي هو الزيت السائد. الزيوت السائلة. فكانت وردة كالدهان اي اه تسيل السماوات على الارض وتنهمر السماوات على الارض. يعني كأن المادة الكونية كده تسيح وتنصهر وتنهمر على الارض. فكانت وردة الدهان يعني حمراء اللون - [00:18:41](#)

شديدة حمار اللون كالدهان يعني كالزيوت السائلة الذائبة التي تنهب على الارض. فكانت وردة كالدهان. فباي ربكما تكذبان. هنا نعمة

الامهال ونعمة الرحمة. ونعمة العفو عن الزلات ونعمة المغفرة. فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان - [00:19:01](#)

يبقى الاولانية كانت رحمة الكون. انعدمت رحمت الكون بك. خلاص بقى اللي عدي الشمس هتنور لك ولا القمر ولا البحارة هتديك الامواج ولا خلاص كل ده راح الحاجة الثانية انعدام رحمة الانسان بالانسان. فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا ما حدش يسأل في حد.

ما حدش هيعبر حد. يعني لا يسأل عن ذنبه دلوقتي - [00:19:21](#)

الواد مسلا يقول لك جمعية حقوق الانسان. لو واحد مسلا لقوه مسلا ايه آآ خارج من سجن معذب فالجمعيات تقف بقى وتتكلم وايه اللي عمل في ده كده ليه؟ ده في الدنيا. خلاص في الدنيا وده عمل عظيم طبعاً جداً ان الناس تحامي عن بعضها. عمل عظيم. يوم

القيامة لو واحد شاف واحد مسحوب على وشه من على الصراط بيترمي - [00:19:41](#)

جهنم ويغمس ويرفع ويغمس ويرفع ما حدش يسأل حد. ما حدش يسأل على حد. لو واحد شاف واحد بيتسحب على وشه خمسين

الف سنة لجهنم ما حدش يأسر في حد - [00:20:01](#)

يعني في الدنيا انت لو صاحبك حصل له حاجة تسأل عليه لو شفت واحد اتخبطته عربية وطار ازاي؟ لو شفت حد حصل له حاجة ولا

صورة فيها مسلا حد متعذب - [00:20:11](#)

ازاي! ده انا في الدنيا الناس بتسأل عن بعض. انما في يوم القيامة لا يسأل عن ذنبه انثى وجل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني

واحد بيتسحب على وشه لجهاز - [00:20:21](#)

ما حدش هيقول له ليه؟ هو ابنه بتأكد ربنا عدل سبحانه وتعالى. فبالتأكيد عمل حاجة. هو انت عملت ايه عشان يتعمل فيك كده؟

ولا حد هيسأل في حد اصلاً! ولا حد خلاص بقى. يا معشر - [00:20:31](#)

المعاشرات والاتصالات والتراحمات هتتعدم رحمة المخلوق بالمخلوق. فما لكش غير ربنا ما لكش غير الرحمن فانت ما ينفعش انك

تخسر ربنا سبحانه وتعالى. فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. لا ولا يسأل حبيب - [00:20:41](#)

حبيب ولا يسأل حبيب ده اللي هو قلبه حمم. حبيب ده اللي هو زي الحمم البركانية كده. قلبه مولع نار من حب الثاني ده. اللي قلبه مولع من حب الثاني ده ولا يسأل حميمه يوم القيامة هو بيتعمل فيه كده ليه؟ كل واحد مشغول بنفسه. يبصر ولو ما حدش يسأل في

حد. يقوم الملائكة بقى تقوم بقى مزودة - [00:21:01](#)

ازاي بقى؟ ولا يسأل حبيب حميماً بيتعذب حبيبك اهو. ها البنت اللي انت ولا اللي انت كنت بتعصي ربنا معها ولا انت كنت بتعصي

ربنا اهو بتعذب اهو ولا حد يسأل في حد. ابوك اهو. ابنك اهو. ولا حد يسأل في حد. يوم الملائكة تعمل ايه بقى؟ يبصرونهم. يا فلان

اهو الملائكة - [00:21:21](#)

توريهم لبعض. قال لها فلان اللي بيتعذب ده هو ده اخوك. ده بابنك. ده ده حبيبك. ده ده انتيمك. يبصرونهم. قدامك اهو اوه ولا يسأل

فيه ولا يعمل اللي هو شايفه. يود المجرم يفتدي من عذاب يومئذ ايه؟ ببنيه - [00:21:41](#)

فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فبأي الاء ربكما تكذبان وحاجة عجيبة قوي ان الالات تيجي في وسط آيات العذاب يعني كأن

من النعم اللي ربنا يعرفك الكلام ده. كأن من النعم اللي ربنا يحذرك ويفهمك. كأن من النعم اللي ربنا شاييل عنك ده - [00:21:59](#)

كأن من النعم اللي ربنا مبهرك. يعرف المجرمون بسيناهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. من الايات المرعبة فيؤخذ بالنواصي. عارف يعني

اياه فيأخذ بالنواصي والاقدام. يؤخذ بالعدر والاقدام ديت يعني واحد خارج من تحت التراب ها عايزين حد كده - [00:22:15](#)

عايزين نروح لحد كده يؤخذ بالنواصي ده ربنا يحفظنا يا رب. يعني هو خارج من بتاعة التراب يلاقي حد ايه؟ ماسكه من هنا اهو

مكلبشه من من ناصيته على طول. ها وواحد - [00:22:33](#)

غرز الكلبشات في رجله ماسك رجله على طول. خدت بالك واخذ انت فيؤخذ يتاخذ على طول فورا كده يعني مش آآ مش اطلع

اقف استنى اما آآ امسكك من راسك من ناصيتك استنى اما اكلبش لك رجلك لأ فيؤخذها - [00:22:43](#)

فورا وبالمبادرة اهو لسة طالع كده ويقوم لاقى واحد بيصاحبه من راسه وواحد ماسكه من رجله او مكلبشه من رجله فيؤخذ

بالنواصي واشمعنى المعاصي والاقدام؟ لان الناصية هنا اللي هنتفاهم بالناصية الناصية دي مقدمة المخ دي هي مركز اتخاذ القرار.

فكل - 00:22:59

كل معصية انت عصيت ربنا بها القرار بتاعها اتاخذ في النصيب. اتاخذ ايه ده ؟ كل مرة تمردت على الله فيها قرار اتخزته. كل مرة نمت وما قمتمش تصلي وانت سامع الاذان القرار يتاخذ هنا - 00:23:19

فكل قرارات الطاعة والمعصية بتتاخذ ايه؟ تتضايق من هنا ده قرار. طبعاً ده ايه؟ ده ده يعني فيؤخذ منه. طب اشمعنى الاقدام؟ لان القدم ها هي اللي نفزت القرار. فهنا اخذ القرار وهنا تنفيذ القرار. والسعي بقى للطاعة والمعصية. عشان كده فيؤخذ من نواصي -

00:23:29

قدام. طيب هنا بقى ايه؟ هنا رحمة ايه اللي دي علامة رحمة الملائكة بالانسان. يبقى الاول رحمة الكون راحت. انشقت السماء. بعد كده رحمة الانسان راحت. لا يسأل عن بعد كده رحمة الملائكة راحت يعرف المجرمون بسماؤهم فيؤخذ السيماء الوسم هو علامة الكي بالنار. فكان زمان يعني مسلاً قبائل الاعراب كلها - 00:23:49

جنب بعض ميت خيمة كل واحدة عندها جمالين كابوستين غنميتين طب هنعرف غنم بعض منين وكله بيرعى فكان كل واحد موسم الغنم بتاعته والبهايم بتاعته بانه يكويها بالنار في حطة. واحد يكويها مسلاً في ركبتها القدمانية اليمين. واحد يكويها مسلاً في ودنها الشمال من ورا - 00:24:09

مسلاً في ديلها من ورا فكل واحد يعرف بهائم بايه؟ بالوسم اللي هي تي النهاردة ايه؟ يعرف المجرمون بزناهم. فالمجرم والعياذ بالله طالع متعلم اصلاً بكى النار. متعلم ليه؟ لانه كان يعذب في القبر. فهذه من ادلة عذاب القبر. فهو طالع على حسب العلامات -

00:24:29

اللي فيه على حسب الزنب بتاعه ده كان ايه؟ يعرف المجرمون. طيب ولو هي مش كده؟ هو اصلاً كل واحد له صيام يوم القيامة. يوم القيامة المجرم بيتعرف من العرق بتاعه - 00:24:49

درجة العرق في ارض المحشر. المجرم بيتعرف كل واحد طاعته او معصيته باينة عليه. يعني اللي اتجوز اتنين وزلم واحدة منهم يجي مائل على شقه كده اه طب الحاكم الظالم اللي غير وبدل وتكبر وتكبر يبجي زي الحشرة زي الصرصار كده يداس برجليه تحت طيب الانسان اللي - 00:24:59

صدر القرآن يجي زوقة يجي لونه ازرق وشفافه زرقا يبقى كل واحد طاعته ومعصيته باينة عليه فيعرف ان جبرون بسيماهم كل واحد معصيته بيطلع ويوم القيامة بتبان عليه من علامات كثيرة جداً فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان - 00:25:19

يعني امنوا بنعم الله واهرعوا الى الله وتوبوا الى الله قبل ان يتحقق هذا الامر. فباي الاء ربكما تكذبون كان لسه مش مصدقين بالنعم. لسه جاحدين لنعم الله سبحانه وتعالى. هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين - 00:25:39

حبيب الان اخر رحمة واعظم رحمة اتحرم منها الانسان في هذه اللحزة رحمة الله. سبحانه وتعالى. يبقى الاول رحمة الكون راحت وبعد كده رحمة الانسان بالانسان راحل وبعد كده رحمة الملائكة بالانسان راحت. وبعد كده هنا رحمة الله بالانسان. او بالمجرمين

راحت بقى والعياذ بالله في هذا المشهد الرهيب. هذه فدي في سورة الرحمن. ماذا لو نزع - 00:25:59

الرحمن. انت عايش غرقان رحمت. انت ما انتش متخيل الرحمت دي لو راحت من حياتك هي ما حياتكش شكلها ايه؟ فاعوى ربنا يغير المعاملة معك. اوعى الرحمن يغير المعاملة معك. فده وجه ترابط هذه الايات. ايات العذاب دي جت مع سورة الرحمن كده ليه؟ يعني تجيب لك الرحمت دي لو اتزعجت حياتك هيبقى شكلها ايه - 00:26:19

ربنا يحفظنا. هذه جلال هذه اسم اشجار القريب. يبقى يبقى هم واقفين قدام جهنم اهم ممكن الصالحين اللي يبشوفوا المعذبين في جهنم وممكن ربنا بيفرج البشرية كلها على اللي دخلوا جهنم. اه لان دلوقتي فيه ناس في جهنم وناس بتتفرج من برة. فاللي بيتفرج من برة ده البشرية كلها. ربنا - 00:26:39

جهنم والعذاب اللي في هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. بيحصل لهم ايه بقى؟ يطوفون بينها وبين حبيب الله. يطوف يطوفون بينهم هذا حبيبي الان حبيبي الان قال يعني وصل قمة الغليان. ده قال يعني انا الماء اي غلى الماء ووصل قمة الغلام. والحميم زي

البركانية كده الذائبة يعني يروحوا النار يتعذبوا فيها. شوية عايزين مية او عايزين مش قادرين. طب يلا بقى ايه من النار اطلعوا على الحميم بقى على ايه؟ يعني يصب عليهم - 00:27:20

ويروحوا في انهار الحياة والعياذ بالله. طب راحوا الحميم مش قادرين. طب ارجعوا ثاني النار. يطوفون بينها وبين حبيب. يعني من افطع آيات الحسنات في القرآن من اصعب القرآن ان بني ادم قعد ايه من الحبيب للنهر ومن النار للحبيب ومن الحبيب للنار ومن النار للحبيب فين الرحمة يا رب هو يعني فعل ما يستحق - 00:27:33

قد تنزع منه رحمة الرحمن سبحانه وتعالى يطوفون بينها وبين حبيب الان فبأي الاء ربكما تكذبان زي ما ربنا في آيات الجنة قال وزي ما ربنا في نعم الدنيا قال فبأي الاء ربكما تكذبان؟ بقى ربنا برضه في الجزء بتاع النار والموت والقيامة الف باي - 00:27:53
فالنعم ربنا محوطاك ولازم تخرج من كل حاجة ومن كل اية بنعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان آآ نختم عند هذه الاية بقى ولمن خاف مقام ربه يعني ايه مقام ربه فيقولين. القول الاولاني مقام - 00:28:13

ربي اي هيبة ربه وجلال ربه اللي من الدنيا يعني عظم مقام الله اخوانا ايه الفرق بين الخوف والخشية الخوف هو خوف عذاب الله. الخشية هي خوف مقام الله. يقول لك ايه؟ يخاف ما يختشيش - 00:28:33

يعني ايه ختم ما يختشيش؟ حد عارف يعني ايه خاتم ما يختشيش؟ يخاف ما يختشيش؟ يعني لو واحد جه يضربه يخاف. انما مسلا لو العمدة بتاع البلد معدي لا ما يختشيش يعني ايه - 00:28:53

ما يحفظش اللي الناس مقالها. هو لو ما اتضربش بالعصاية ما يخافش. هو لو ما اتضربش ما يخافش. انما انه يحفظ للناس مقامها لا هيخاف ما يقول لك فده الخوف والخوف - 00:29:03

فهنا ولمن خاف ايه بقى؟ عزاب ربه ولا مقام ربه؟ مقام ربه. اللي هي ايه بقى؟ هيبة الله سبحانه وتعالى. واجلال الله سبحانه وتعالى. طيب والمعنى الثاني مقام ربه اي لحظة الوقوف بين يدي الله. لحظة العرض على الله سبحانه وتعالى. ان هو فضل طول حياته اخر - 00:29:13

كده اه اه الذين اذا ذكر الله ايه؟ وجل قلوبهم وجل الوجل ده من احساس ليلة الامتحان. او احساس لحظة دخول الامتحان والورق بيتوزع عليك. وانت قلبك بيدق اسئلة عنيفة او احساس وانت داخل لجنة شفوي وما انتاش عارف هتجاوب على الاسئلة ولا لأ ده الوجب اذا ذكر الله وجلت قلوبهم لانه بيفتكر على طول مقام الله يفتكر على طول الوقفة بين ايدين - 00:29:33

ربنا هقول لربنا ايه ماذا ستقول لربك غدا ولمن خاف مقام ربي يعني انسان طول حياته عايش خايف من ربنا خايف من لحزة القرب من ربنا يعني بيحركك لحظة العرض على الله. هقول لربنا ايه لما اقبل ايديه - 00:29:53

وهو بيقراً مالك يوم الدين في الفاتحة وبيقراًها في قيام الليل كده على طول الحاجة اللي بتنشأ في قلبه لحظة العرض على الله. اخطر لحظة بيخاف منها المؤمن يوم القيامة - 00:30:08

لحزة اللي هيؤمن ان ربنا يعني ليس بينه وبين الله ترجمان. ولمن خاف مقام ربه جنتان. خاف هنا يعني عكس كلمة الرحمن بتاعة الصورة اصلا. يعني سبحانه الله ده المفروض بقى ولمن امن لا يا حبيبي. رحمت الرحمن مش المفروض تخليك تغتر بالله. وربنا رحيم وربنا - 00:30:18

ربنا رحيم. بس ربنا برضو ممكن يعزب النار. ها نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وانا عذاب والعذاب الليم. يبقى هنا ايه علاقته بسورة الرحمن؟ ان اوعى تغتر برحمت انت المفروض رحمت الرحمن دي تخوفك. لانه هتتسأل عنها يوم القيامة. فلمن خاف مقام ربه جنتان. زوات افنان وبعد كده - 00:30:38

ومن دونهما جنتان. يعني الجنة مقامات. الجنات مقامات. قال لك طيب الجنات مقامات ديت بناء على ايه زي ما انا واحد المرة الجاية بازن الله. قال لك الجنة مقامات دي بناء على ايه - 00:30:58

امال بناء على ايه ترتيل القرآن يا شيخ هات ميت جنيه يا شيخ بناء على الخوف من الله يبقى قال لك قال لك لمن خاف مقام ربه

جنتان ومن دونهما جنتان - 00:31:08

قال لك ربنا جاب درجات الجنة وطبعا ده اطول شوط عن الجنة. واكثر شوط فصل ما بين السابقين واصحاب اليمين. والشوط ده نازل في المرحلة السرية يعني قبل الجهر بالدعوة يعني دي من المعاني التأسيسية اللي اسست دين الصحابة. يعني ربنا من المعاني

اللي بنت الصحابة في دار الارقم - 00:31:31

ادخل عقوبات الجنة كأن من اعظم المعاني اللي يتربى عليها الاخ وكل واحد مننا يتربى عليها ان الاخرة درجات. اوعى تفتكر ان في

الاخر كله هيتساوي بعضه. اوعى تفتكر ان كلنا - 00:31:51

نصلي الفجر مع بعض وكلنا قاعدين في المسجد مع بعض. وكلنا ان في الاخر كله في مقام واحد في الاخر. ربنا يا رب يجمعنا جميعا

مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى. انما ربنا بيقول لصاحبها كده لأ ده المؤمنين دول - 00:32:01

ده حتى اهل الايمان نفسهم درجات. فخد بالك وخلي عندك علو وهمة في طلب الفردوس الاعلى. ما تقعدش تقول لي بقى المهم جنة

وخلاص ونقول لا لا لا. ده الفرق ما بين الفردوس الاعلى - 00:32:11

فلو اصحاب اليمين زي الفرق ما بين الجنة وما بين الدنيا كده. فانت هتيجي يوم القيامة لما تشوف الفرق هتندم. فانت لازم انت في

الدنيا تعمل ايه؟ لازم يبقى طموحك الفردوس الاعلى - 00:32:21

اوعى تنش فم اولها ربنا بيبربي الصحابة على علو الهمة. من بداية الايه؟ المرحلة السرية دي. فقال لك ان طب التفاوت ايه العمل

اللي ربنا قاله يتفاوت فيه في درجات الجنة؟ قال لك خلاص الخوف. فقال مقامك في الجنة على قدر خوفك من الله. فيتفاضل الناس

في مقامات الجنة على قدر خوفهم - 00:32:31

من الله سبحانه وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان. طب هناخد جنتين ليه؟ قال لك جنة جنتك اصلا بتاعتك اللي ربنا ادها لك

برحمته بسبب عملك وجنة كانت بتاعة واحد كافر ولكن هيدخل ايه؟ هيدخل النار. يعني ممكن انت مسلا يا طارق تاخد جنتين. بازن

الله يا رب بازن الله يا رب من جنات الفردوس الاعلى - 00:32:51

الجنة بتاعتك ربنا اصلا عملها لك قاله لو انت عملت الصالحات من قبل ما تتخلق اصلا والجنة بتاعت شروق والجنة بتاعة ما هي كده.

ما هو جنة الواحد كافر لا نحكم طبعا على المعين. يعني الله اعلم كل واحد لحظة يموت عمل ايه. واخدين بالك انما يعني ايه مسلا -

00:33:11

كانت واحد زي كده يعني احنا يعني مش باحكم ان فلان دخل الجنة وفلان داخل النار احنا بنقول ان الكفار بيقتلونا. انما فلان

الله اعلم ان كان لحظة موته ربنا - 00:33:28

ما لكش دعوة بقى. دي مش ايه؟ حكم على المعين هنا دي بتاعة ربنا هنا. انما مسلا حد زي هارون كده. انت بقى يا شيخ محمد تاخد

الجنة بتاعتك وتاخذ - 00:33:38

مسلا مسلا يعني واحدة مسلا ايه زي مسلا هتلر. مسلا ها؟ ابو لهب معين. ابو ده انت همتك عالية قوي. عايز الجنة بتاعة ابو رجب

يعني ما شاء الله اللهم بارك يعني. فالجنة بتاعة ايه؟ آآ ابو لهب مسلا ابو جهل مسلا - 00:33:48

واحد بالك؟ او الكائنة بتاعة فرعون مسلا ها او الجنة بتاعة مسلا اللي زبح الناقة. اللي زبح الناقة بقى ايه؟ الطاغية بقى اللي زبح

الناقة بتاعة سيدنا صالح. او بتاعة واحد من اللي قتل الانبياء - 00:34:08

هو معناه ان ربنا خلق لفرعون مكان في الجنة؟ اه ربنا خلق الفرع. ربنا خلق للي زي هتلر الله اعلم ربنا خلق للي زي هتلر واللي زي

المسولينى واللي زي آآ اللي قتلوا مكان في الجنة ما فيش مخلوق ربنا خلقه ما خلقوش - 00:34:21

قبل ما يتولد مكان في الجنة قبل ما يتولد يعني كأن ربنا وما فيش مخلوق ربنا خلقه ما خلقوش مكان في النار يعني انت انت لك

مكانك دلوقتي في الجنة اللي باسمك ولك مكانك اللي في النار باسمك. ربنا يحفظنا يا رب ربنا يحفظنا. ربنا ما خلقش مخلوق الا وفي

مكان - 00:34:41

الجنة الوقتي اهو دلوقتي في مكان باسم الشيخ احمد في الجنة وفي مكان في النار مسعود طب ازاى هتعمل الصالحات تاخذ مكانك

في الجنة؟ نتعمل الزات والعياذ بالله تاخذ مكانك في الياه؟ في ظرفك. كأن الامتحان واضح جدا ففرعون امان. قارون - 00:35:00
كله مكانه في الجنة. طيب هنا بقى جت في سورة الرحمن جنتان ليه؟ كأنه ما خلقك ليعذبك. والا ما كانش خلق لك مكان في الجنة
اصلا. وانما هناك ايه؟ آآ من ابى والعياذ بالله ان ينال من رحمة الله يعني وتعدى على الله وتمرد على الله سبحانه وتعالى. فحرم من -

00:35:15

في الجنة ان شاء الله بازن الله المرة الجاية بقى ناخذ يعني باقي سورة الرحمن بقى مقامات الجنة في الفردوس الاعلى واصحاب
اليمين بازن الله. اللهم اللهم الفردوس الاعلى. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى. اللهم متعنا بالنظر الى وجهك الكريم في الفردوس

الاعلى. اللهم متعنا بصحبة الانبياء والمرسلين - 00:35:35

والصديقين والشهداء في الفردوس الاعلى. اللهم ارزقنا صحبة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى. اللهم اجعلني
الله ارزقنا عمل الصادقين وارزقنا ايمان الصديقين. اللهم اعمر قلوبنا بما عبرت به قلوب الصديقين. اللهم املأ صدورنا بما ملأت به

صدور الموقنين - 00:35:55

المؤمنين المخبئين. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم استخرج منا ما يرضيك عنا. اللهم قوي في رضاك عزمنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا
الله اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرننا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى الينا. اللهم - 00:36:15

على من بغى علينا برحمتك يا رحمن يا رحيم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:36:35